لقمان يعلن رغبته في ترك منصبه كمدير عام لمنظمة العمل العربية قبل عام من انتهاء ولايته

الجزائر/ سبأ

أعلن المدير العام الحالي لمنظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان عن رغبته في ترك منصبه كمدير عام للمنظمة العربية قبل عام كامل من مدة ولايته الثانية التي تنتهي في مايو ????.

وقال لقمان في رسالة وجهها للمجتمعين في مؤتمر العمل العربي في دورته الـ?? المنعقد في الجزائر حاليا " أن ولايتي تنتهي في مايو 2015م وفقا لقرار الدورة 38 لمؤتمر العمل العربي الصادرة في مايو 2011م، إلا أن لدي رغبة جامحة أن أترك موقعي مبكرا لمن تعتقدونه أهلا لحمل الأمانة فظروفي لم تعد تسمح لي بالبقاء وأنوي ترك موقعي في يونيه 2014م، معبراً عن رغبته في العودة إلى ربوع الوطن، وقال:" لا بد من صنعاء وإن طال السفر".

وأضاف " يكفي أن اليمن كان عظيما لأنه لم يمارس أي ضغط للحصول على منفعة مباشرة أو غير مباشرة طالما وأحد أبنائه يرأس هذا الموقع كيف لا وهو والعروبة صنوان متلازمان لا ينفصمان ومنبع أصيل للعروبة".

وطالب مدير عام منظمة العمل العربية المؤتمر فتح باب الترشيح لمنصب المدير العام لمنظمة العمل العربية في أعقاب انتهاء هذه الدورة وإغلاقه نهاية العام الجاري وفقا للأنظمة المعمول بها في المنظمة، بالإضافة إلى إدراج بند على جدول أعمال الدورة القادمة للمؤتمر 2014م بشأن انتخاب المدير العام لفترة ولاية جديدة.

وقدم شكره للمجتمعين وأعضاء مؤتمر العمل العربي في دوراته المختلفة، مشيدا بجهد العاملين في المنظمة، والخبراء الذين شاركوا في تقديم الدراسات وأوراق العمل، بالإضافة إلى تعاون وتفاعل قيادات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وكذلك التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية والدولية.

وأوضح لقمان في رسالته انه سعى منذ اليوم الأول لتوليه منصبه إلى تعزيز دور المنظمة وعلاقتها بأطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي..وقال :" بدأت عملي بالسعي الجاد والحثيث لإعادة الروح والصلات الأخوية داخل المنظمة وكذلك علاقة المنظمة بشركاء العمل من مؤسسات قومية ودولية".

من جهتهم طالب رؤساء وأعضاء الفرق المشاركة في مؤتمر العمل العربي الممثلين للحكومات وقطاع الأعمال والعمال لقمان بالتراجع عن قراره لمصلحة العمل في المنظمة، مشيدين بالدور الذي قطعته المنظمة خلال فترة توليه إدارتها مثنين على الجهود التي بذلها في تنسيق التعاون العربي المشترك والعمل على تقديم رؤى متقدمة لقضايا التشغيل ومحاربة البطالة وغيرها من القضايا المتصلة بالعمل والعمالة.

واعتبر المجتمعون أن السنوات التي أدار فيها لقمان منظمة العمل العربية تعد الفترة الذهبية لعمل المنظمة، وعلق بعض رؤساء الوفود العربية على رغبة لقمان في ترك منصبه بأنها خسارة فادحة للمنظمة، متمنين له النجاح والتوفيق في مهامه المستقبلية.

يذكر أن أحمد محمد لقمان تولى مهامه كمدير عام لمنظمة العمل العربية في مارس 2007م وأعيد انتخابه بالإجماع لفترة ولاية ثانية في الدورة الثامنة والثلاثين عام 2011م.

متفجرات بوسطن كانت داخل حقيبة

واشنطن/

أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف بي اي) أن المتفجرات المستخدمة في التفجيرين اللذين وقعا عند خط نهاية ماراثون بوسطن بولاية ماساشوستس كانت مخبأة في حقيبة محمولة على الظهر.

وصرح الوكيل الخاص للمكتب ريتشارد دي لورييه والمكلف بالإشراف على التحقيقات في تفجيرات بوسطن في تصريح نقله راديو (سوا) أمس إنه تم اكتشاف متفجرات وكرات معدنية ومسامير والذي يرجح إتمام التفجيرات بواسطة طناجر ضغط، مضيفا أنه من المبكر تحديد المسؤول عن الإنفجار.

وذكرت أجهزة شرطة بوسطن إنه تم العثور على أكياس من النايلون الأسود يعتقد أنها أخفت واحدة على الأقل من القنابل التي انفجرت عند نهاية ماراثون بوسطن.

وقال مسؤول قريب من التحقيقات: إنه تم وضع المتفجرات في آنية طهي سعتها 1.6 غالون واحتوت إحداها على قطع معدنية وكرات والأخرى على مسامير وتم وضع الأواني في حقائب سوداء مصنوعة من القماش الغليظ .

وأضاف المسؤول: إن الآنية وضعت في أكياس سوداء على الأرض عند نهاية خط مارثون بوسطن بهدف إيقاع أكبر عدد من الإصابات.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيتوجه غدا الخميس إلى بوسطن للمشاركة في موكب ديني مخصص لضحايا تفجيري بوسطن.

وأعلنت مصادر رسمية في شرطة بوسطن عن سقوط قتيلين وإصابة أكثر من 26 شخصا بجراح في التفجيرين.

قتلى وجرحى في تفجيران استهدفا ماراثون بوسطن

تحليل الأسبــوع

سباق التسلح يغير ميزان القوى بالعالم

عبدالملك السلال

يشهد العالم تغيّرات استراتيجية جذرية وتحوّلات كبرى في طريقها إلى تغيير ميزان القوى والخريطة الدولية والخارطة الجيوسياسية.

هذه التغيّرات المتسارعة أشعلت صراعات مفتوحة في كل جوانب الكرة الأرضية بسبب حاجة الدول الملحّة للطاقة والثروات الطبيعية ومصادر المياه وتنافسها على مكانة في نادي الأقوياء. هذا التنافس زاد من حدّة سباق التسلّح في العالم والذي زادت من خطورته رغبة بعض الدول، على غرار كوريا الشمالية وإيران، في امتلاك السلاح النووي.

وبلغ حجم الانفاق العالمي على الميزانيات العسكرية،وشراء الاسلحة 1.75 تريليون دولار في عام 2012م.

ووصل الإنفاق العسكري في السنوات القليلة الماضية إلى أرقام قياسية، خاصة مع صعود القوى الآسيوية، وخصوصا الصين، وأيضا في أمريكا اللاتينية، مع ظهور البرازيل كقوة صاعدة قادرة على منافسة القوى العالمية التقليدية، التي بدأت صورتها تتأثّر نتيجة الأزمة الاقتصادية التي ضربت أوروبا فيما أثّرت الحرب في العراق وأفغانستان على الولايات المتّحدة الأميركية.

وتجلّى هذا التأثر في تراجع الإنفاق العسكري لأمريكا والدول الأوروبية مقارنة بارتفاعه في آسيا، أما الدول العربية فبقيت على حالها على قائمة أكثر الدول شراء للأسلحة.

ومن بين دول الشرق الأوسط التي تكشف عن ميزانيتها العسكرية، هناك عدة دول رفعت بشكل كبير من قدراتها العسكرية واستخدمت عائدات النفط لشراء طيارات مقاتلة غالية الثمن وأنظمة للصواريخ.

وتشير دراسة دولية إلى أن الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفع بنسبة 8 % ففي منطقة غيرتها الانتفاضات الشعبية وتترنح من جراء حرب أهلية دامية في سوريا سجلت دول التحديات الراهنة والتهديدات الارهابية.

وتشير المعطيات المتوفرة إلى أنه تم صرف دولار من كل عشرة دولارات أنفقت على القوات المسلحة في العالم في 2012م.

بلغ مجموع ما أنفقته دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام 2012 على الجيوش والقوات الجوية والبحرية 166 مليار دولار، وهو أعلى بنسبة 10 % من الرقم المسجّل في 2011م مما يجعلها المنطقة الثانية بعد روسيا من حيث زيادة الإنفاق العسكري أما في أمريكا اللاتينية فبلغت نسبة الارتفاع العام الماضي 4.2 ، وفي شرق أوروبا 15.3 .

وبحسب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الذي يجري أبحاثا بشأن الأمن الدولي والتسلح ونزع السلاح، فان الإنفاق العسكري ككل انخفض بنسبة 0.5 % ليبلغ 1.75 تريليون دولار العام الماضي، وهذا أول تراجع بشكل حقيقي منذ عام 1998. ويُرجعُ إلى التخفيضات الكبيرة التي وقعت في الولايات المتحدة وأوروبا والتي عوضت الزيادات في دول مثل الصين وروسيا.

وتواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون تراجعا في الإنفاق العسكري. لكن الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم زادت الإنفاق وسجلت نموا بلغت نسبته 7.8 % في 2012 م عن السنة السابقة بزيادة نسبتها 175 % عن عام 2003م.

وتكشف بعض الأرقام أن إنفاق الجيش الروسي زاد بنسبة 16 % في العام الماضي وحده، في حين أن الصين أصبحت الآن ثاني أكبر مشترى عسكريا بعد الولايات المتحدة.

وهو ما يعد بداية تحول في ميزان الإنفاق العسكري العالمي من الدول الغربية الغنية إلى المناطق الناشئة .

وقد خفضت الولايات المتحدة ميزانيتها العسكرية ، وهي أكبر دولة تنفق على السلاح في العالم بحجم يزيد خمس مرات عن ميزانية الصين مسجلا تراجعا بنسبة 40 % من الإجمالي العالمي لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي قبل أكثر من عقدين الزمن ، ويرجع السبب إلى تكبد الولايات المتحدة خلال عزوها للعراق وحربها في افغانستان خسائر كبيرة تكلفتها قدّرت بحوالي 3 ترليونات دولار أمريكي.

وفيما تدور بالكونجرس الامريكي معارك حامية بشأن خفض البنتاجون لميزانيته المقترحة، فإن الفجوة بين الإنفاق العسكرى لأمريكا وبقية العالم تضيق، مع تباهي خصوم واشنطن السابقين، الصين وروسيا، بأنظمة تسلح جديدة وإنفاق عدة دول أخرى مليارات الدولارات لتطوير ترسانتهم العسكرية.

سباق تسلح اسيوي

وفي المقابل يواصل الإنفاق في المناطق الناشئة الارتفاع ومن ثم فإن الإجمالي العالمي قد يصل إلى أدنى مستوى له بعد ذلك.»

وفي أوروبا أجبرت إجراءات التقشف الناجمة عن الأزمة المالية الدول الأعضاء في حلف الناتو على تقليص الإنفاق بنسبة 10 % على نحو جعل بلدان آسيا تتفوق للمرة الأولى في التاريخ في حجم إنفاقها الدفاعي على دول الاتحاد الأوروبي.

ومنذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008م هناك 18 دولة من أصل الدول الـ31 الأعضاء في الاتحاد الاوروبي وحلف الناتو قد خفضت نفقاتها العسكرية بنسبة أكثر من 10% من حيث القيمة الحقيقية.

ولجأت قوى اقتصادية صاعدة كالهند إلى تعزيز قدراتها العسكرية لمواجهة باكستان، في حين زادت اليابان وكوريا الجنوبية من إنفاقهما العسكري لاحتواء تهديدات كوريا الشمالية وخطرها النووي. وحذرّ خبراء أمميون من تصاعد الإنفاق العسكري في كوريا الشمالية، وذلك لامتلاكها مخزونا استراتيجيا من البلوتونيوم يكفي لصنع بين 4 إلى 12 قنبلة نووية، بمعدل قنبلتين كل عامين، إضافة إلى عدد من الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية.

السنة / الأسلحة	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٠	المجموع
الطائرات	٧٩٢٢	٧٨٦٠	١٠٤٩٢	١٢٤٩٨	١٠٦٥٤٨
أنظمة الدفاع الجوي	٧٩٢	٧١٤	٨٦٧	٦٧٥	٧٩٨٥
الآليات المدرعة	١٨٦٤	١٨٤٨	٣٢٥٦	٢٧٣٥	٢٦٣١٩
المدفعية	٣٤٩	٣٩٤	٤٣٧	٦٠٤	٤٢٢٠
المحركات	٥٢٦	٨٥١	٧٣٠	٩٨٨	٧٩٥٩
الصواريخ	٢٨٣٥	٢٨٣٣	٣٢٤٥	٢٨٨٠	٣٢٦٨٦
السفن الحربية	٢٨٦٤	٥١١١	٣٦٨٢	٣٢٣٨	٣٨٥٣٨
كافة الأسلحة	١٨٥٠٣	٢١٠١٩	٢٤٠٢٠	٢٤٩٨٧	٢٣٩٧٦٥

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

زيادة المنح

واعتبر الوزير شرف أن نسبة الزيادة المعتمدة لم تكن بالمستوى المطلوب، لكنها جاءت في وقت فيه إمكانات الدولة منهكة ولو كانت الأوضاع الاقتصادية والعامة للبلاد مستقرة لكانت الزيادة مناسبة وسيتمكن الطلاب الدارسون في الخارج من مواجهة متطلبات الأوضاع الاقتصادية وغلاء المعيشة في بلدان الابتعاث مثمناً دور رئيس مجلس الوزراء وتفاعل وزارة المالية لمعالجة أوضاع الطلاب المبتعثين.

الرئيس يعزي

إننا في الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً إذ نشاطركم والشعب الأمريكي الصديق أحزانه بهذا المصاب الأليم، لنعرب لفخامتكم وعبركم لأسر الضحايا والشعب الأمريكي عن أحر تعازينا وصادق مواساتنا القلبية.. متمنين الشفاء العاجل لجرحى ومصابي هذه الأحداث المروعة، كما نتمنى لبلدكم وشعبكم الصديق السلامة الدائمة وتجنيبه شر الكوارث والمحن.

وبعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى اخيه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز في وفاة شقيقه المغفور له بإذن الله تعالى أحمد ولد عبدالعزيز الذي وافاه الأجل يوم أمس.

وعبر الأخ رئيس الجمهورية للرئيس الموريتاني ولجميع أسرة الفقيد والشعب الموريتاني عن بالغ الحزن والأسى بهذا المصاب الجلل .. سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ..وإنا لله وإنا إليه راجعون.

باسندوة: الاستثمارات

وتطرق اللقاء إلى مستجدات الأوضاع في البلدين عقب الربيع العربي والواقع الجديد الذي أفرزته تلك الأحداث، والملبي لتطلعات الشعبين في التغيير والانتصار لقيم الحرية والعدالة الاجتماعية والسعي لتحقيق التنمية المستدامة، بما يضمن الخير والاستقرار لعامة المجتمع.

ونوه رئيس الوزراء بالعلاقات اليمنية - الليبية والحرص المتبادل على الدفع المستمر بها نحو غايات مشتركة تخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والليبي، مشيراً إلى حاجة اليمن لإسناد الأشقاء والأصدقاء في هذه المرحلة لتجاوز تحديات المرحلة.

ولفت إلى فرص الاستثمار المتاحة أمام الأشقاء الليبيين للاستثمار في اليمن وما يمكن أن تسهم به من دور حيوي في توطيد العلاقات الثنائية وخدمة المصالح المشتركة، مؤكداً أن استثمارات الأشقاء الليبيين ستحظى بكافة التسهيلات وأوجه الدعم من قبل الحكومة وعلى كافة المستويات المركزية والمحلية.

من جانبه أكد خالد القنصل على العلاقات الأخوية الليبية اليمنية والروابط الاجتماعية القائمة بين الشعبين، مؤكداً أن الفترة المقبلة ستشهد قيام المزيد من الاستثمارات الليبية في اليمن.

وأشاد بالخطوات التي قطعها اليمن على طريق التغيير في إطار سياسة الوفاق والتي جسدت حكمة اليمنيين في الانتقال ببلدهم من وضع الاحتراب إلى الحوار الملبي لتطلعات وآمال الشعب اليمني في التغيير وصنع الغد الأفضل لجميع اليمنيين.

حضر اللقاء رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية الليبية القابضة مروان فرج بن غانم والسفير الليبي بصنعاء رمضان فرج بازامه..

في تحد واضح

وأشار مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء إلى أن الفرق الفنية منعت من الدخول إلى موقع وضع الخبطة من قبل مسلحين من منفذي تلك الأعمال التخريبية الا أن الفرق الهندسية استطاعت بعد ذلك الدخول إلى المنطقة بعد أن دخلوا برفقة أطقم عسكرية من الجيش وتم إعادة غازية مارب السادسة والربع من مساء أمس بعد أن تم إزالة الخبطة الحديدية قبل أن يتم الاعتداء على الشبكة مرة أخرى في التاسعة من مساء أمس.

وقال: إنه يجب أن لا تترك المؤسسة العامة للكهرباء وحيدة في هذه المهمة الوطنية في ملاحقة أعمال تخريبية متواصلة تستهدف كل عملية إصلاح تقوم بها فرق المؤسسة الهندسية.

المعتقلون اليمنيون

ومع ذلك لم يتم الافراج عن أي أحد منهم على الرغم من أن بعضهم قد صدرت لهم أحكام قضائية برأتهم وأحدهم السجين عدنان فرحان الذي قضى وأعيد جثة هامدة إلى اليمن مؤخراً ليكون ثالث معتقل يمني يموت في جوانتانامو في ظروف غامضة.

وأشار برمان وهو أحد ثلاثة محامين يمنيين في هذه القضية إلى أن معتقلين من جنسيات باكستانية وسعودية وافغانية وغيرها تم الإفراج عنهم من جوانتانامو رغم اشتراكهم في العمليات القتالية ضد الجيش الأميركي.

وأشاد المحامي برمان بتجاوب وتفاعل القيادة السياسية وحكومة الوفاق لمتابعة قضية الإفراج عن المعتقلين وتسلمهم من السلطات الأميركية والاستعداد لإعادة تأهيلهم .. وتوقع أن تثمر هذه الجهود الرسمية في الإفراج عن المعتقلين قريباً.

انخفاض عائدات

وكان مدير عام الإنتاج في هيئة استكشاف النفط عبدالسلام الكامل كشف عن تكبد اليمن مبالغ باهظة جراء الاعتداءات المتواصلة على أنابيب النفط والغاز وصلت في العام الماضي 2012م إلى 3 مليارات و166 مليون دولار .

وقال أن مثل هذه الأعمال تؤدي إلى توقف الإنتاج وتلحق أضراراً بالغة في عمليات التشغيل والصيانة وتوقف عملية النقل.

مضيفاً أن تخريب الأنابيب يؤدي إلى توقف عملية النقل لنحو 100 ألف برميل يومياً وتصديرها إلى الخارج .